[209] كتاب العتق وأنواعه قال ا تعالى " واذ تقول للذي أنعم ا عليه وانعمت عليه " (1. هذه الاية نزلت في زيد بن حارثة وكان النبي صلى ا عليه وآله اعتقه (2. وانعام ا عليه الذى ذكره ا في الاية هو الاسلام وقد وفقه له، وانعام النبي عليه السلام عتقه. خاطب ا محمدا فقال: اذكر حين تقول للذي أنعم ا عليه بالهداية إلى الايمان وانعمت عليه بالعتق " أمسك عليك زوجك " أي احبسها ولا تطلقها، لان زيدا جاء إلى النبي عليه السلام مخاصما زوجته زينب بنت جحش على أن يطلقها، فوعظه النبي وقال له: لا تطلقها واتق ا في مفارقتها. " وتخفي في نفسك ما ا مبديه " فالذي أخفى في نفسه أنه ان طلقها زيد. تزوجها وخشي من اظهار هذا للناس، وكان ا أمره بتزوجها إذا طلقها زيد. " فلما قضى زيد منها وطرا " أي لما طلق زيد امرأته أذن ا لنبيه في

_____ 1) سورة الاحزاب: 37. 2) أنظر أسباب النزول للواحدي ص 237. * _____